محمد جميل شلش

خطوة ثورية

ان القرار الاخير القاضي بتأميم حصـــة اميركا في شركة نفط البصرة يعد خطوة ثورية جبارة ، وقد جاء في ظرف دقيق تخوض فيه الامة العربية معركة جديدة من معارك النضال والتحرير على جبهة القتال ضد العدو الصهيوني المغتصب .

لقد رفعت قيادة الثورة شعار التأميم عاليا وربطت بينه وبين معارك التحرير بالسلاح .. على انه سلاح آخر فتاك من أسلحـــة التحرير ، ذلك لان الامبريالية الاميركية تدعم الكيان الصهيوني ماديا ومعنويا ، ومن هنا يصبح القضاء على مصالحها الاقتصادية فـــي المنطقة العربية عملا ثوريا يقف جنبا الى جنب مع الاعمال الثوريـــة والتحريرية الاخرى .

واذا أخذنا بنظر الاعتبار هذا المـــرفق الاقتصادي الحيوي ، وقدرنا ما له من أهمية في حياة الامبريالية العالمية ، فاننا نـــدرك ما سيحدثه من تأثير كبير على نشاطاتها وتحركاتها في المنطقة العربية، ولنتصور ماذا سيحدث للامبريالية الاميركية لو أقدمت كل البـلدان العربية المنتجة للنفط على محاربتها بهذا السلاح الحيوي الفتاك .. اضافة الى ما تمتلكه من أسلحة اخرى .

ان الجندي العربي الذي يرد العدوان ويضرب بيد من الحديد والنار على خطوط المواجهة ، سيجد حتما ان هناك جبهة داخليـــة اخرى تدعمه تقاتل نفس العدو وبسلاح آخر .. قوي وفتاك .

فتحية للمقاتلين على الجبهة بسلاح النار والحديد من اجـــل عروبة فلسطين .. ومرحى للثورة التي ضربت وما زالـت تضرب ، وستضرب بكل الاسلحة ، وعلى كل الجبهات .

الجمهورية
١٠ تشرين الاول

النـــداء

ضجت البيـــد يا عروس البيد
وتنزى للثأر قلب الحـــديد
وتلوت عـلى الرمال نفـــوس
ظامئات الى الصبـــاح الجديد
ترقب الفجر واللظى ملء جنبيها
وطوق النضال في كـــل جيد
وتناغي الردى فينـــداح صوت
يا لثـــاراتنا وراء الحـــدود
فاثأري أمتي وشدي عـلى العزم
وسيري على حطام القيـــود
لا تهـابي فكل جـرح عميـــق
شعلة النصر في جبين الوجود

الجمهورية
١٢ تشرين الاول

عبد الرزاق عبد الواحد

الاحتجاج

اخلعوا عني كل الاوسمه
ارفعوا عن جبهتي كل أكاليل المديح
انني أرفض جرح الكلمه
أنا لن أسألكم ان تمنحوني أي شيء
امضغ الآن بأسناني فمي
اتركوني لسلاحي
واتركوني لدمي
اتركوني لتراب لم يخني
لم يزعزع قدمي
لن أعود
أنا وسدت هنا أجساد اوفى اصدقائي بيدي
دمهم فاض على وجهي ، وغطى راحتي
لن أعود
واذا عدت ، وأبصرت صغاري
واذا زوجة جاري
سألتني عن أبيها
عن أخيها
عن أبي أطفالها ..
أأقول
انني وسدتهم في تربة أجهل في حصة من سوف تؤول؟
أأقول
هكذا .. ماتوا ..؟
ذهبنا كي يموتوا ...؟ ثم عدنا بالمدافع
صامتات
بسيول العربات
وبدباباتنا مخذولـة ..
ترنو اليها في الشوارع
في الميادين .. عيون الامهات
ووجوه الصبية المنتظرين
دون ان ترفع كف ..
دون ان يعلو جبين ..
زائف كل رنين الكلمات
زائف كل نشيد
باطلات كل تلك الخطب الملتهبه
ليس الا ثقل الارض ، واصرار الحديد
ليس الا الصرخة المحتربه
كلما يهوي شهيد
لن أعود
اخلعوا عني كل الاوسمه
أنا لن أسألكم شيئا ، ولكن
في مصيري
أنا رب الكلمه

الثورة ٢٩ تشرين الاول